لانهم عبدة اوثان ولو كان محمد نبيا لكان
منا لانا اهل كتاب نزله قل لهم أتحاجوننا
اي تجادلونا او تخاصمونا في الله
اي في شانه اذ اصطفى النبي صلى الله
عليه وسلم من العرب دونكم ويقولون
لو انزل الله على احد لانزل علينا وترون
انكم احق بالنبوة منا وهو ربنا وربكم
نشترك جميعا في اننا عباده وهو
يصيب برحمته وكرامته من يشا من عباده
هم فوضي في ذلك لا يختص به عجمي دون
عربي اذا كان اهلا للكرامة ولنا
أعمالنا نجازي بها ولكم أعمالكم تجا
زون بها اي كما ان لكم اعمالا يعتبرها
الله في اعطا الكرامة ومنعها فنحن
كذلك فالعمل هو اساس الامر وبه
العبرة ونحن له مخلصون في الدين
والعمل دونكم فنحن اولي بالاصطفا
فلا تستبعد وان يوصل اهل اخلاصه
لكرامته بالنبوة والهمزة للانكار والجملة

الثلاث

الثلاث احوال وقرا ابو عمرو بادغام النون
في اللام بخلاف عنه وله فيه الروم والا
شمام وقوله تعالى أم يقولون قراه
ابن عامر وحفص عن عاصم وحمزة
والكسايي بالتا والباقون باليا على الغيبة
فعلي القراة الثانية ام منقطعة والهمزة
للانكار وعلي القراة الاولي يحتمل ان
يكون معادلة الهمزة في اتحاجوننا بمعني
اي الامرين تاتون المحاجة وادعا اليهود به
والنصرانيه على الانبيا في قولكم إن
إبراهيم وإسمعيل وإسحاق
ويعقوب والأسباط كانوا هودا
أو نصارى قل لهم يا محمد أأنتم
أعلم أم الله الله اعلم وقد نفي الله
الامرين عن ابراهيم بقوله تعالى ما كان
ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن
كان حنيفا مسلما واحتج تعالى على
ذلك بقوله تعالى وما انزلت التوراة
والانجيل الا من بعده والمذكور ون

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)